بدء جلسات المباحثات الرسمية اليمنية ـ الإثيوبية بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الإثيوبي

الزعيم يبحث العلاقات التاريخية ومجالات التطوير والمستجدات الإقليمية والدولية

التأكيد على تنسيق المواقف والجهود الإقليمية والدولية للقضاء على أعمال القرصنة وتطوير علاقات البلدين على مختلف الصعد

صنعاء / سبأ:

عقدت بدار الرئاسة في صنعاء بعد ظهر أمس جلسة مباحثات رسمية يمنية ـ اثيوبية بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية و دولة ميلس زيناوي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية و بحضور الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

وجرى في الجلسة بحث و استعراض العلاقات الثنائية التاريخية القائمة بين البلدين الصديقين و مجالات التعاون المشترك بين البلدين و سبل تعزيزها و تطويرها. كما تم بحث القضايا و المستجدات في الساحة الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأوضاع في الصومال ومنطقة القرن الإفريقي بالإضافة الى التحضيرات الخاصة بانعقاد قمة (دول تجمع) صنعاء المقرر في العاصمة السودانية الخرطوم أواخر شهر ديسمبر القادم.

كما جرى بحث أعمال القرصنة الجارية قبالة السواحل الصومالية وما تشكله هذه الأعمال الإرهابية من خطر وتهديد للملاحة الدولية.

وقد أكد الجانبان على ضرورة تنسيق المواقف والجهود الإقليمية والدولية للقضاء على أعمال القرصنة التي تضر بمصالح الجميع في المنطقة والعالم.

وقد شدد فخامة رئيس الجمهورية على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي كافة في تقديم الدعم اللازم لإعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية بما يمكنها من بسط سيطرتها على كامل التراب الصومالي و استتباب الأمن و الاستقرار والمساعدة في انهاء أعمال القرصنة.

كما جرى في القمة تبادل وجهات النظر حول القضايا والتطورات التي تهم البلدين الصديقين على الصعيد الإقليمي والدولي وكذا القضايا المتصلة بجدول أعمال قمة دول (تجمع صنعاء) و بما يكفل الخروج منها بنتائج تخدم مصالح دول التجمع .

وقد أكد الجانبان خلال جلسة المباحثات تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين اليمني والإثيوبي.

حضر جلسة المباحثات من جانب اليمن الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء والدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية و عبدالله البشيري أمين عام رئاسة الجمهورية و جبران مجاهد أبوشوارب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب و علي العياشي وكيل وزارة الخارجية وجازم عبدالخالق سفير اليمن لدى إثيوبيا.

كما حضرها من الجانب الإثيوبي سيوم مسفن وزير الخارجية ومهدي أحمد رئيس دائرة الشرق الأوسط وآسيا و الدكتور توفيق عبدالله أحمد سفير إثيوبيا لدى اليمن.

هذا وقد عقد فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودولة رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية جلسة مباحثات مغلقة جرى فيها مناقشة العديد من القضايا والتطورات التي تهم العلاقات بين البلدين والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الإهتمام المشترك.

هذا وكان فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد استقبل أمس بدار الرئاسة دولة السيد ميلس زيناوي رئيس الوزراء بجمهورية اثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية الذي يزور اليمن حاليا .

وجرى لضيف اليمن الكبير مراسم الاستقبال الرسمية بدار الرئاسة، حيث اصطحب فخامة الاخ رئيس الجمهورية رئيس الوزراء الاثيوبي الى منصة الشرف عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين الصديقين . بعد ذلك قام الضيف الكبير باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، ثم صافح مستقبليه الاخوة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ويحيى الراعي رئيس مجلس النواب والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وحمير بن عبدالله الاحمر نائب رئيس مجلس النواب والدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن وزير الادارة المحلية والشيخ ناجي بن عبدالعزيز الشائف مستشار رئيس الجمهورية وعدداً من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية والامنية .

الرئيس يقيم مأدبة غداء تكريماً لدولة ميلس زيناوي

وقد اقام فخامة رئيس الجمهورية أمس مأدبة غداء على شرف ضيف اليمن الكبير دولة ميلس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي حضرها الاخوة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ويحيى الراعي رئيس مجلس النواب والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وحمير بن عبدالله الاحمر نائب رئيس مجلس النواب والدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن وزير الادارة المحلية والشيخ ناجي بن عبدالعزيز الشائف مستشار رئيس الجمهورية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية والأمنية.

و كان رئيس الوزراء الأثيوبي قد وصل إلى مطار صنعاء الدولي بعد ظهر أمس,في مستهل زيارة لليمن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها إلى جانب التشاور إزاء الأوضاع وأخر المستجدات في الصومال والتنسيق بين البلدين لمحاربة مشكلة القرصنة في المحيط الهندي وخليج عدن.

وكان في استقباله رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ووزير الخارجية رئيس بعثة الشرف الدكتور أبوبكر القربي وسفير اليمن في أديس أبابا جازم عبدالخالق الاغبري والسفير الإثيوبي بصنعاء الدكتور توفيق عبدالله احمد.

في تصريح لوسائل الإعلام عقب جلسات المباحثات

رئيس الجمهورية : اليمن مستعدة لفتح مركز إقليمي للقوى الدولية لمكافحة القرصنة

العلاقات اليمنية الإثيوبية متميزة والبلدان حريصان على تعزيز التعاون الثنائي

سنعمل مع الأسرة الدولية على محاربة القرصنة في خليج عدن والمحيط الهندي

رئيس وزراء إثيوبيا : مباحثاتنا مع الرئيس علي عبدالله صالح جيدة وتتوافق مع سياسة البلدين

(تجمع صنعاء) حقق نجاحات مثمرة وهناك آفاق كبيرة نتطلع إليها

صنعاء / سبأ:

أدلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء الإثيوبي ميلس زيناوي بتصريح إلى وسائل الإعلام ، أشارا إلى أن المباحثات اليمنية الاثيوبية تركزت على قضايا التعاون الثنائي بين البلدين وآفاق تنمية وتوسيع التعاون الثنائي في كافة المجالات, بالإضافة إلى التشاور إزاء المستجدات التي تهم البلدين وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الصومال وسبل تنسيق الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة أعمال القرصنة في المحيط الهندي وخليج عدن.

وأكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن العلاقات اليمنية الإثيوبية علاقات جيدة ومتميزة وأن البلدين حريصان على تعزيز التعاون الثنائي بما يترجم الأهداف المنشودة.

وبشأن نتائج مباحثاته مع رئيس الوزراء الإثيوبي إزاء الوضع في الصومال ومكافحة القرصنة .. قال فخامة الأخ الرئيس :« بالنسبة للوضع في الصومال كما فهمت من دولة رئيس الوزراء ،فإن اثيوبيا وقفت إلى جانب الحكومة الانتقالية الصومالية لمدة سنتين ولم تحصل على أي دعم من قبل الدول التي وعدتها بالدعم للحفاظ على أمن الصومال بما يعزز جهود إعادة بناء الدولة الصومالية ».

وأضاف :« ولكن الصراع الصومالي يتصاعد يوما بعد يوم الأمر الذي انعكس سلباً على زعزعة أمن واستقرار هذا البلد, وضاعف الأعباء على القوات الاثيوبية المتواجدة في الصومال والتي أصبحت متعبة ، وكما فهمت من دولة رئيس الوزراء فانهم مقررين الانسحاب وسيحافظون على حدودهم ويتركون الشأن الصومالي للصوماليين».

وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلا :« أما بالنسبة لمواجهة القرصنة في جنوبي البحر الأحمر وخليج عدن, فنحن متفقون أننا سنعمل جميعنا مع الأسرة الدولية على محاربة هذه القرصنة ».

وأعلن فخامة الأخ الرئيس أن الجمهورية اليمنية والتي سبق وأن تقدمت بطلب لعقد مؤتمر إقليمي لتدارس سبل مكافحة القرصنة, مستعدة لفتح مركز اقليمي في اليمن للقوى الدولية لمكافحة القرصنة في البحر الأحمر والمحيط الهندي والبحرالعربي.

من جانبه أوضح رئيس الوزراء الإثيوبي ميلس زيناوي أن مباحثاته مع فخامة الأخ الرئيس تركزت على مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتمتين وتعزيز العلاقات القائمة بينهما.

وقال :« العلاقات اليمنية الإثيوبية ليست جيدة فقط بل ممتازة ووجهة نظرنا متطابقة حول كل المخاطر في البحر ودائما ما تبادلنا وجهات النظر.»

وبشأن الوضع في الصومال, قال زيناوي :» لقد أرسلنا قواتنا الى الصومال بناء على طلب من قبل الحكومة الانتقالية الصومالية لتعزيز جهودها في تعزيز أمن واستقرار هذا البلد».

وأضاف :« لقد مكثنا في الصومال لمدة سنتين لأننا طولبنا من قبل المجتمع الدولي أن نبقى هناك حتى يتم نشر قوات سلام تحافظ على الوضع والإستقرارفي الصومال».

وأستطرد قائلا:» قيل لنا أننا إذا انسحبنا من الصومال سيكون هناك فراغ ،فوافقنا ،وقلنا لهم سنمكث في الصومال لبعض الوقت , وانتظرنا لمدة سنتين ولم نجد تنفيذ للوعود التي أخبرنا بها بشأن عملية السلام حتى الآن ».

وتابع قائلا :« عملية السلام بين الصوماليين أنفسهم لم تحرز تقدما يذكروبالتالي فإن هذه اللحظة بالذات أو في هذه الأيام ليس من مصلحة أثيوبيا أن تبقى في الصومال بشكل غير محدد ».

لإحلال السلام في الصومال والتصدي للارهاب في هذا البلد ولأعمال القرصنة في البحر .

وقال :« ولكن في المستقبل ربما نعملها من طرفنا ومن جانبنا ونقوم بالانسحاب».

وبشأن التنسيق اليمني الاثيوبي لمكافحة أعمال القرصنه, قال رئيس الوزراء الإثيوبي: « لدينا علاقات ممتازة مع اليمن وتبادلنا وجهات النظر وتبادلنا المعلومات وسوف ننسق كل جهودنا لمكافحة القرصنة بقدر الإمكانيات المتاحة, كوننا ليس لدينا أرض مطلة على البحر وليس لدينا بحرية كبيرة مثل اليمن ».